غفر الله لك قد وضعت السلاح قال نعم قال جبريل ما
وضعت الملائكة السلاح بعد وفي المنتقى منذ اربعين ليلة
وما رجعت الان الا من طلب القوم وفي المنتقى كان الغبار
على وجهه وفرسه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح عن
وجهه وعن فرسه الغبار قال جبريل ان الله يأمرك بالمسير
الى بني قريظة فاني عامد اليهم فمزلزلهم وكذا في الاكتفا
وفي المواهب اللدنية وعند ابن عائذ قم فشد
عليك سلاحك فوالله لادقنهم دق البيض على الصفا
وفي الوفا فادبر جبريل ومن معه من الملائكة حتى سطع
الغبار في زقاق بني غنم من الانصار وفي البخاري
قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في سكة بني غنم
موكب جبريل ومن معه قاله عند موضع الجنائز
شرقي المسجد وفي رواية ابن سعد فقال جبريل فقال يا رسول
الله انهض اليهم فلاقتحمنهم وفي المنتقى قال جبريل
واني عامد الى بني قريظة كاسهم على اني قد قطعت
اوتادهم وفتحت ابوابهم وتركتهم في زلزال وبلبال فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى يا خيل الله
اركبي وفي رواية فنادى ان من كان سامعا مطيعا فلا يصلين
العصر الا في بني قريظة وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب برايته اليهم ولبس صلى الله عليه وسلم لامته
وبيضته وشد السيف في وسطه والقى الترس ورا كتفه واخذ
وركب

١٨٦

وركب فرسه واسمه اللحيف واجتنب فرسين واما في الشمائل
الترمذي كان صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة على حمار
مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف من ليف فالتوفيق بين
الروايتين ممكن واستخلف على المدينة عبد الله بن ام مكتوم
ثم سار على اثر علي والاصحاب تهيؤوا وخرجوا وكان عددهم
قريبا من ثلاثة الاف والخيل ستة وثلاثين فرسا ومر
ببني النجار وانهم تسلحوا ووقفوا على الطريق فقال من امركم
بلبس السلاح قالوا دحية الكلبي قال ذاك جبريل ذهب ليزلزل
حصونهم وفي المنتقى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصورين
قبل ان يصل الى بني قريظة وفي القاموس الصوران موضع
بقرب المدينة وفي خلاصة الوفا الصوران
بالفتح والسكون النخل المجتمع الصغار موضع في اقصى بقيع
الغرقد مما يلي طريق بني قريظة مر به النبي صلى الله عليه وسلم متوجها
الى بني قريظة وفي المنتقى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه بالصورين هل مر بكم احد قالوا مر بنا دحية بن خليفة
الكلبي على بغلة بيضاء عليها رحالة عليها قطيفة ديباج فقال صلى الله
عليه وسلم ذاك جبريل بعث الى بني قريظة يزلزل حصونهم
ويقذف الرعب في قلوبهم وقد كان علي رضي الله عنه سبق
الناس وسار حتى اذا دنا من الحصن غرز الراية هناك
فشرعت اليهود في السب فوق الحصن وفي المنتقى سمع منها
مقالة قبيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فترك علي ابا قتادة

Copyright © King Saud University